لجنة المرأة للمجلس الوطني للمقاومة الايرانية
NCRI Women committee

التقرير الشهري
مايو 2020

،أمثال رومينا في إيران
الضحيات البريئات للقوانين
الوحشية لنظام الملالي

أمثال رومينا في إيران، الضحيات البريئات للقوانين الوحشية لنظام الملالي

في الأسبوع الأخير من شهر مايو، جرحت الخبر المأساوي عن مقتل رومينا أشرفي البالغة من العمر ١٤ عامًا على أيدي والدها مشاعرالرأي العام والدولي.

وأعلنت لجنة المرأة بالمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في بيان لها إن الملالي في إيران مسؤولون عن قتل الفتاة المراهقة وأنهم في الواقع يروجون ويسهلون مثل هذه الجرائم من خلال ممارساتهم وقوانينهم المعادية للنساء وتعود إلى عصور الظلام.

واعتقلت التلميذة "رومينا أشرفي" ١٤ عامًا، بعد أن هربت برفقة الشاب الذي أحبته وأرادت الزواج منه. وعلى الرغم من إصرارها على عدم تسليمها إلى والدها، حكم القاضي الذي يرأس محكمة بمدينة تالش في شمال إيران بإعادتها إلى أسرتها.

وكشفت وسائل الإعلام الرسمية أنها صرخت وأصرت عدة مرات أثناء المحاكمة على أن والدها سيقتلها إذا عادت إلى المنزل. ومع ذلك، قام المجرم القاسي، الذي كان قاضيًا، بتسليم رومينا إلى والدها وإرسالها إلى المذبح، وفقًا للقوانين اللاإسلامية واللاإنسانية لنظام الملالي.

يوم ٢١ مايو ٢٠٢٠ ، بينما كانت رومينا نائمة ، قطع الأب رقبة هذه الفتاة البالغة من العمر ١٤ عامًا من الخلف بالمنجل.

كشفت والدة الفتاة أن والد رومينا شجعها على الانتحار أو هددت بالموت بعد خطوبتها. ويقال أن والد رومينا تحدث إلى محامٍ قبل الجريمة بيومين ، وطمأن بالإعفاء من الانتقام بموجب قواعد النظام.

وكان على رومينا البريئة ، التي شهدت هذه التهديدات وأعلنت خطر موتها الوشيك، أن يكونوا على الأقل يحميها من قبل الطوارئ الاجتماعية ونقلها إلى منازل آمنة. لكن العنف ضد المرأة، والعنف المنزلي، وجرائم الشرف، لا يتم تجريمها في قوانين النظام المعادي للنساء، بل إنها ممنهجة أيضًا ، ولا تتمتع النساء الإيرانيات بالحماية من جميع أشكال العنف الوحشي.

وفي محاولة للهروب الى الامام أمر حسن روحاني ، رئيس نظام الملالي، بعقد اجتماع لمجلس الوزراء لمتابعة وتسريع مشروع قانون منع العنف ضد المرأة، ذلك بسبب اشمئزاز الرأي العام في إيران والعالم بما وقع بشأن رومينا أشرفي. (وكالة أنباء "إرنا" الرسمية - ٢٧ مايو ٢٠٢٠)

تمت إعادة تسمية مشروع القانون، الذي تم تقديمه في الأصل كمشروع قانون لمنع العنف ضد المرأة، ليصبح قانون حماية وكرامة وأمن النساء من العنف" بعد مرورثماني سنوات من الجدل وفي نهاية المطاف عدم فاعليته من قبل السلطة القضائية. ومع ذلك ، منذ سبتمبر ٢٠١٩ ، تم تجاهل بشأن هذا المشروع من قبل حكومة روحاني ولم يطرح في مجلس شورى الملالي لحد الان.

وإضافة إلى ذلك ووفقًا للمادة ١٠٤١ من القانون المدني، فإن سن زواج الفتيات هو ١٣ عامًا، ويحق للأب والقاضي أن يجبراهن على الزواج. وفي الوقت نفسه، في ديسمبر ٢٠١٦، عارض الأعضاء الذكور واللجنة القضائية في مجلس شورى الملالي بشأن مشروع قانون زيادة سن زواج الفتيات من ١٣ إلى ١٦ عامًا. وتم تقديم خطة مماثلة في المجلس في عام ٢٠٠٠، والتي رفضها مجلس صيانة الدستور باعتبارها غير قانونية.

تسهيل العنف ضد المرأة في قوانين النظام

بدلاً من إنشاء آليات داعمة للنساء، شجع النظام الإيراني العنف ضد المرأة في قوانينه. ويكرس قانون العقوبات فصوله الأربعة الكاملة، بما في ذلك ٣٧ مادة لأبشع الجرائم ، وأكثر الأمور الجنسية ، ويحدد العقوبات الوحشية، بما في ذلك الرجم والإعدام والجلد. (المواد من ٢٢٤ إلى ٢٦١ من قانون العقوبات الإسلامي المصادقة عليها في مايو ٢٠١٣)

وإضافة إلى ذلك، تنص المادتان ٦٣٧ و ٦٣٨ من قانون التعزيرات الحكومية، اللتين تكملان قانون العقوبات في النظام، على هذه الجرائم وتفرضان الجلد عليها.

لكن قصور المسؤولين الحكوميين في مثل هذه الأحداث المؤلمة واضح في حقيقة أن القانون نفسه قد أرشد عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء من قبل أفراد الأسرة.

وتنص المادة ٦٣٠ من قانون التعزيرات الحكومية صراحة على قتل امرأة يراها زوجها على علاقة مع رجل آخر. (التعزيرات الحكومية مكملة لقانون عقوبات النظام، الذي تم التصديق عليها في يونيو ١٩٩٦ وتم تعديله آخر مرة في ديسمبر ٢٠١٧. (المادة ٦٣٠ - كلما رأى رجل زوجته ترتكب الزنا مع رجل أجنبي ويعلم على تمكين امرأة ، يمكنه في نفس الوقت لقتلها.))

كما أن المادة ٣٠١ من قانون العقوبات تعتبر عقوبة القاتل واجبة التنفيذ إذا لم يكن والد الضحية أو سلف الأب. (مادة قانون العقوبات المصادقة عليها في مايو ٢٠١٣)

الجدير بالذكر أن القوانين التي تم تمريرها والمحاكمات الجائرة هي نهاية نفق الأيام السوداء التي فرضتها هذه الحكومة على الشعب الإيراني. الفقر الجامح ، والتعليم غير الكافي ، والوصول المحدود إلى المعلومات والأجواء الثقافية المعادية للنساء التي يتم الترويج لها في وسائل إعلام النظام والكتب المدرسية وحتى الأفلام، إلى جانب العنف الواسع الانتشار في الشوارع وفي الإذاعة والتلفزيون ومشاهد الجلد والتنفيذ التي يمارسها النظام الإيراني لخلق أجواء من القمع في وجه الانتفاضات الشعبية، هناك عدد من الشروط التي تضفي الشرعية على الجريمة في المجتمع وتحول الآباء والإخوة إلى المجرمين مثل الأب رومينا ، والمجرمين الذين لسوء الحظ ليسوا قليلين.

حفنة من جرائم الشرف

على الرغم من أن مثل هذه الجرائم لا تتم متابعتها في النظام الإحصائي، إلا أن هناك أمثلة قليلة منتشرة في وسائل الإعلام المحلية والحكومية مثيرة للرعب. انظر في قائمة بعض هذه الجرائم :

دنيا ميري

هاجره حسين بر

التاريخ ومصدر الخبر	الضحية	معلومات أكثر من الضحية	موقع وقوع الجريمة	قرابة القاتل بالضحية	كيفية القتل
كردستان مديا ٣ يوليو ٢٠١٣	دنيا ميري ٢٠ عاما		كرمانشاه	الأب	أثناء الشجار مع الأب في سعي لمواصلة الدراسة تتعرض للضرب ولقي حتفها اثر نزيف في المخ
موقع عصر دنا ١٦ ديسمبر٢٠١٩	زينب د ١٤ عاما		قرية آباده التابعة لقضاء بويرأحمد	شقيق	تحت ضربات شقيقها بالعصا ارتطم رأس زينب بالحائط مما أدى إلى وفاتها
صحيفة خراسان ٣فبراير٢٠٢٠	سيما ٢١ عاما		غربي طهران	الأب	تم خنقها على يد والدها
موقع ديدار نيوز ١٨ مايو٢٠٢٠	فرشته نجاتي ١٨ عاما		مريوان	الأب	تم ذبحها بتهمة العلاقة مع ابن الجار
موقع ديدار نيوز ١٨ مايو ٢٠٢٠	سارينا غفوري ٢٥ عاما	أم لها طفلة عمرها٥ سنوات تعمل خياطة ألبسة تقليدية	سنندج	شقيق	تم قتلها تحت الضرب
موقع ديدار نيوز ١٨ مايو ٢٠٢٠	هوجان ١٦ عاما		ديوان دره	الأب	اثر ضربات الأب بالركلات والقبضات اغمي عليها ثم فقدت روحها بعد ٣ أشهر
موقع ديدار نيوز ١٨ مايو ٢٠٢٠	زعفران محمدي		مريوان	الأب	تم خنقها على يد الأب وتم نقل جثتها إلى وسط الساحة
موقع ديدار نيوز ٢٣مايو ٢٠٢٠	هاجره حسين بر ٢٠ عاما	أم لطفل٢ عاما أجبرت على الزواج في عمر ١٦ عاما	مدينة كشت محافظة سيستان وبلوجستان	الزوج	نقلت إلى المستشفى تم تجريعها بالحامض بحيث فقدت أسنانها وفقدت جهازها التنفسي. وكان رأسها مليئا بالأشواك وكسرت معظم عظامها اثر الضربات
موقع همشهري ٢٧ مايو ٢٠٢٠	فتاة بعمر١٨ عاما		مدينة رشت	شقيقها الأصغر	تم إحراق البيت من قبل الشقيق وتوفيت الفتاة اثر الحريق
تريبون زمانه ٢٨ مايو ٢٠٢٠	برستو ١٤ عاما	الابن الثالث في عائلة فقيرة مع ٧ أفراد. لم تذهب إلى المدرسة	على ضاحية مدينة كرمانشاه	شقيقان أكبر منها	أمام أعين الشقيق والأخت الصغرى، تم تمثيل جثتها وذبحها وتم حرق لحمها

كما قدم موقع "ديدارنيوز" الحكومي على شبكة الإنترنت معلومات وإحصاءات أخرى مثيرة للتفكير بشأن العنف ضد المرأة.

في عام ٢٠٠٩ في سبعة أشهر فقط ، أصبحت ١٥ امرأة بمدينة الأهواز وأكثر من ١٠ في كردستان ضحيات جرائم الشرف. في عام ٢٠١١، بلغ عدد القتلى في إيران ٣٤٠ امرأة. وارتفع عدد النساء اللاتي قُتلن على أيدي والدهن وشقيقهن وزوجهن وابنهن في عام ٢٠١٨ إلى ٣٣ امرأة في محافظات إيلام ولورستان وكرمانشاه وكردستان وأذربيجان الغربية. في عام ٢٠١٩ ، كان عدد النساء الضحيات لجرائم الشرف في كردستان وحدها ٢٥ امرأة. (موقع ديدار نيوز الحكومي - ٢٠ مايو ٢٠١٦)

بالنظر إلى الحالات التي تم الإبلاغ عنها في الشهرين الماضيين، والتي تقتصر على عدد قليل من المحافظات، يمكن الافتراض أن الإحصاءات الحقيقية ربما تكون أعلى من تقارير وسائل الإعلام الحكومية.

هروب فتيات بسبب العنف المنزلي

إن العنف الشديد ضد المرأة ، حتى لو لم يؤد إلى القتل، يدمر مصير آلاف الفتيات سنويًا. قالت "فاطمة عباسي"، مستشارة نسائية في منظمة الرعاية الاجتماعية، إنه في عام ٢٠١٧ ، هربت ١٠٤٠ فتاة من منازلهن. كان ٤٠ % من هؤلاء الفتيات دون سن ١٥ عامًا. واعترفت بأن الإحصاءات كانت فقط للفتيات التي حددتها منظمة الرعاية وأنه لا توجد إحصاءات دقيقة عن العدد الإجمالي للفتيات الهاربات في البلاد. في عام ٢٠١٨ ، عزا رئيس قسم الطوارئ الاجتماعية في البلاد ٥٠ % من هروب الفتيات من منازلهن إلى العنف. (وكالة أنباء "إرنا" الحكومية - ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨)

هناك العديد من أمثال رومينا في إيران ...